والاحوال التي او ... ما دام الكريم
... ان الثاني ... العلم
... ما ... ولا ...

قوله كرهًا قد تقدم الخلاف فيه في النساء وهل هما بمعنى واحد ام لا وقال ابو حاتم الكره بالفتح لا يحسن لانه بالفتح العضب والغلبة ولا يلتفت لما قاله لتواتر هذه القراءة واستعمالها اما على الحال من الفاعل اي ذات كره واما على النعت لمصدر مقدر اي حملا كرهًا قوله وحمله اي مدة حمله ومن العامة فصاله مصدر فاصل كأن الولد يفاصله وهو يفاصلها والجحدري والحسن وقتاده فصله وقيل والفصل والفصال بمعنى كالفطم والفطام والقطف والقطاف ولو نصب نصب على الظرف الواقع موقع الخبر جاز وهو الاصل هذا اذا لم يقدر مضاف قدرناه اي مدة حمله لم يجز ذلك ويتعين الرفع لتصادق الخبر والمخبر عنه قوله حتى اذا بلغ لا بد من جملة محذوفة تكون حتى هذه غاية لها اي عاش واستمرت حياته حتى اذا قوله اربعين اي تمامها فاربعين مفعول به قوله واصلح لي في ذريتي اصلح يتعدى بنفسه لقوله واصلحنا له زوجه وانما تعدى بفي لتضمنه معنى اللطف لي في ذريتي او لانه جعل الذرية ظرفا للاصلاح هو قوله يخرج في عراقيبها نصلي قوله يتقبل وكذا الاحوال وحمزة والكسائي وحفص بالنون فيهما احسن على المفعول به وكذلك ويتجاوز والباقون بنائهما للمفعول ورفع احسن لقيامه مقام الفاعل ومكان الباقون العطف في الفعلين والحسن والاعمش وعيسى كذلك الا انهما بالياء من تحت والفاعل الله تعالى قوله في اصحاب الجنة فيه وجهان احدهما هو الظاهر انه في محل حال اي كائنين في جملة اصحاب الجنة لذلك الذين قال الاشتر انهما اي في جملتهم والثاني ان في بمعنى مع والثالث انها خبر مبتدأ مضمر اي هم في اصحاب الجنة قوله وعد الصدق مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة لان قوله اولئك الذين يتقبل عنهم في معنى الوعد قوله اف قد تقدم الكلام على اف مستوفى ولكما بيان اي التأفيف لكما كقولهم هيت لك قوله ... والعامة على نون مكسورين الاولى للرفع والثانية للوقاية وهشام بادغام ... والعامة على نون مكسورين الاولى للرفع والثانية للوقاية وهشام بالادغام واظهر وعبد الوارث عن ابي عمرو بفتح النون الاولى كانهم فروا من توالي المثلين مكسورين وقال ابو الباقي هي لغة شاذة في فتح نون الاسم قلت انه يعني بعد الالف في الاسماء قول ... على احد ... ثم استهلت فليس هذا منه وانما هو في الفعل فلم يسد ذلك لغة واما النحو فهنا ما ذكرت قوله ان اخرج العامة ... مضموم ... قوله وقد خلت ... حمله حالية وكذلك وهما يستغيثان الله يسألان الله واستغاث يتعدى بنفسه تارة وبالباء اخرى وان كان لم يجئ في القرآن الا متعديا بنفسه اذ يستغيثون ربكم فاستغاثه الذي ولو استغاث فيعط وعاب ... وان يستغيثوا يغاثوا
قوله

٦١

قوله وثلك منصوب على المصدر بفعل ملاقي له في المعنى دون الاشتقاق وصله ويحه وويله ووسه وانما حمل على المفعول به تقديره الزمك الله ويلك وقوله على هذا الحملة معمولة لقول مقدر اي يقولان ويلك امن والقول في محل نصب على الحال اي يستغيثان الله قائلين ذلك قوله ان وعد الله حق العامة على كسر ان استئنافا او تعليلا وقرأ عمرو بن فايد والاعرج بفتحها على انها معمولة لامن على حذف الباء اي امن بان وعد الله حق قوله في امم كقوله في اصحاب الجنة قوله وليوفيهم معللة بمحذوف تقديره جازاهم بذلك وقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وهشام بالياء من تحت والباقون بالنون والتفات من غير الى التكلم ... اسند التوفية للدرجات مجازا قوله وهم لا يظلمون اما استئناف واما حال مؤكدة قوله ويوم يعرض الذين منصوب بمقول مقدر اي يقال لهم اذهبتم يوم عرضهم وجعل الزمخشري هذا مثل قولهم عرضت الناقة على الحوض فيكون قلبا ورده الشيخ بانه ضرورة وايضا العرض امر يصح نسبته الى الناقة والى الحوض وقد تقدم الكلام في القلب وان فيه ثلاثة مذاهب قوله اذهبتم قرأ ابن كثير اذهبتم بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة بين بين ولم يدخل بينهما الفا وهذا على قاعدته في امنتم ونحوه وابن عامر قرأ ايضا بهمزتين لكن اختلف رواته عنه فهشام سهل الثانية وحققها وادخل الالف في الوجهين والشيخ في اصله فانه من اهل التحقيق وابن ذكوان بالتحقيق فقط دون ادخال الف والباقون بهمزة واحدة فيكون اما خبرا واما استفهاما سقطت اداته للدلالة عليها والاستفهام معناه التقريع والتوبيخ قوله في حياتكم يجوز تعلقه باذهبتم ويجوز تعلقه بمحذوف على انه حال من طيباتكم قوله اذ انذر بدل من اخا عاد بدل اشتمال وتقدم تفسيره والاحقاف جمع حقف وهو الرمل المستطيل المعوج ومنه احقوقف الهلال قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن حقف ذي ركام عقنقل قوله وقد خلت يجوز ان تكون حالا من الفاعل او المفعول والنذر جمع نذير ويجوز ان تكون معترضة بين انذر وبين ان لا تعبدوا والمعنى اي انذرهم بان لا قوله فلما رأوه عارضا في هاء رأوه قولان احدهما انه عائد على ما تعدنا والثاني انه ضمير مبهم يفسره عارضا اما تمييزا او حالا وقال الزمخشري ورده الشيخ بان المضمر المفسر بالتمييز محصور في باب رب ونعم وبئس وباب الكلام لم يعد فيها ان يوضح الضمير قبلها والنحويين لا يعرفون ذلك قوله مستقبل اوديتهم صفة لعارضا واضافته غير محضة فمن ثم ساغ ان يكون نعتا لنكرة وكذلك ممطرنا وقع نعتا لعارض ومثله رب غابطنا ...

... رب غابطنا لو كان يطلبكم
لاقى مباعدة منكم وحرمانا

Copyright © King Saud University